

دلائل الامامة

[362] فقلت: جالس في محرابه، وقد ناداني باسمي، وقال لي كيت وكيت. قال: ثم شد ازرارته، وأمر برد أثوابه، وقال: قولوا: إنه قد كان غشي عليه، وقد أفاق من غشيته. قال هرثمة: فدخلت على سيدي الرضا (عليه السلام)، فلما رأيته قال: يا هرثمة، لا تحدث بما حدثك به صبيح الديلمي إلا من قد امتحن الله قلبه بمحبتنا، ووالانا، فقلت: نعم يا سيدي. وقال لي: يا هرثمة، والله، لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله. (1) 308 / 6 - قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: رأيت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وقد اجتمع إليه والى المأمون ولد العباس ليزيلوه عن ولاية العهد، ورأيتته يكلم المأمون ويقول: يا أخي، مالي إلى هذا من حاجة، ولست متخذ الظالمين عضدا. وإذا على كتفه الايمن أسد، وعلى يساره أفعى، يحملان على كل من حوله. فقال المأمون: أتلومونني على محبة هذا. ثم رأيتته وقد أخرج من حائط رطبا فأطعمهم. (2) 309 / 7 - قال أبو جعفر: حدثنا سفيان، قال: حدثنا وكيع، قال: رأيت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في آخر أيامه فقلت: يا بن رسول الله، أريد أن أحدث عنك معجزة فأرنيها. فرأيتته أخرج لنا ماء من صخرة فسقانا وشربت. (3) 310 / 8 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، قال: قال عمارة بن زيد، رأيت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فكلمته في رجل أن يصله بشئ، فأعطاني مخلاة (4) تبني، فاستحييت أن أراجعها، فلما وصلت باب الرجل فتحتها فإذا كلها دنانير، _____ (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام)

2: 214 / 22، مدينة المعاجز: 482 / 54. (2) نوادر المعجزات: 166 / 1. (3) نوادر المعجزات: 166 / 2. (4) المخلاة: ما يوضع فيه العلف للدابة.